

## العناوين:

- عصابات أسد تكثف قصفها على ريف إدلب موقعة شهيدا وجرحى، ومروحياتها تواصل قصف الكبينة شمالي اللاذقية.
- معلمو الأردن يواصلون إضرابهم للأسبوع الرابع، وتواصل المظاهرات في العراق رغم حظر التجوال.
- قراءة لأمير حزب التحرير: في حقيقة الصراع الدولي على النفوذ في الجزائر.

## التفاصيل:

**بلدي نيوز/** استشهد مقاتل، وأصيب ٦ آخرين، الخميس، جراء قصف بالمدفعية الثقيلة استهدف محيط قرية بعربو بريف إدلب الجنوبي. وأفاد ناشطون؛ بأن قرية "بعربو" في جبل شحشو بريف إدلب الجنوبي، تعرضت لقصف مكثف بالمدفعية وراجمات الصواريخ من قوات النظام والمليشيات التابعة لها، ما أدى لاستشهاد مقاتل وإصابة ستة آخرين بجروح، نقلوا على إثرها إلى المشافي الميدانية بعد إسعافهم من قبل فرق الدفاع المدني. وأضافت المصادر؛ أن القصف تزامن مع قصف مماثل على بلدات "كنصفرة وكفرسجنة وكفرعويد ومعة حرمة وترملا" وقرى "فليف وإم الصير وسطوح الدير" بريف إدلب الجنوبي، وتعرضت مدينة كفرنبيل لقصف بصواريخ "أرض-أرض". في حين أصيب طبيب وممرض وسبعة مدنيين بقصف مدفعي لعصابات النظام على مدينة معة النعمان بريف إدلب الجنوبي. وقال مصدر محلي "إن قوات النظام المتمركزة في مدينة "خان شيخون"، قصفت بالمدفعية الثقيلة، ظهر الخميس، "المركز الصحي" لمدينة معة النعمان بريف إدلب الجنوبي، ما أدى لإصابة طبيب بالمركز وممرض وسبعة من المراجعين المدنيين بينهم امرأتان. وفي ذات السياق كثفت الطائرات المروحية قصفها بالبراميل المتفجرة على قرية الكبينة والتلال المحيطة بها، بريف اللاذقية الشمالي، وسط قصف مدفعي وصاروخي للنظام على ذات المنطقة، مسببة بدمار كبير في منازل المدنيين. في المقابل أعلنت فصائل عسكرية، الخميس، عن تدمير دبابة لعصابات النظام، على جبهة تل هوش بريف حماة الغربي نتيجة اسهدافها بصاروخ مضاد للدروع.

**بلدي نيوز/** شنت ميليشيات سوريا الديمقراطية، بدعم من الطيران المروحي التابع لقوات التحالف الصليبي الدولي، حملة دهم واعتقالات في عدد من قرى وبلدات ريف دير الزور الشرقي. وبحسب ناشطين؛ فإن الميليشيات مدعومة من قوات التحالف الدولي والطيران المروحي الأمريكي، نفذوا عملية إنزال جوي في قرية الطيانة شرق دير الزور، وسط دعوات عبر مكبرات الصوت بالتزام المدنيين منازلهم. وأضافت المصادر، أن ميليشيات سوريا الديمقراطية وبدعم بري وجوي من قبل قوات التحالف نفذوا أيضا حملة دهم في منطقتي "الطكيحي وجديد عكيدات" بريف دير الزور الشرقي. وأشارت المصادر إلى أنّ نتائج الحملة لم تظهر بعد من ناحية عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم والتهم الموجهة لهم.

**شام/** رحب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» بتشكيل اللجنة الدستورية السورية، لافتاً إلى أن التقدم على المسار السياسي في سوريا سي طرح ضرورة عودة سوريا إلى العائلة العربية. وحول ما إذا كان التدخل الروسي في سوريا استهدف «إنقاذ النظام»، أجاب لافروف: «فيما يتعلق بفكرة إنقاذ النظام، سياساتنا الخارجية لم تقم في أي يوم على شخصنة الأحداث، نحن لا نتمسك بأشخاص محددين، ولا نقف مع أحد ما ضد شخص آخر». وأضاف أن موسكو «لنبت طلب نظام أسد وقدمت المساعدة في الحرب على الإرهاب». وعن الوجود الإيراني في سوريا، قال لافروف: إن «الأساس الوحيد الشرعي للاعبين

الخارجيين على الأرض السورية، يمكن أن يقوم على دعوة السلطات الشرعية، أو استناداً إلى قرار بهذا الشأن من جانب مجلس الأمن».

**موسكو - سبوتنيك/** التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع ملك النظام الأردني عبد الله الثاني في سوتشي، على هامش أعمال منتدى فالداي. وقال ملك النظام الأردني خلال لقائه الرئيس بوتين، الخميس: "أود التأكيد على دور روسيا في منطقتنا. فبدون روسيا، لم يكن من الممكن تطوير العديد من القضايا، على سبيل المثال، عملية السلام في سوريا وغيرها من القضايا. لذلك، أود التأكيد على الدور المهم لروسيا". وأضاف عبدالله: "يسعدنا أن نرى مثل هذا الوجود القوي لروسيا ويسعدنا أن نتابع توصياتكم بشأن العديد من القضايا التي سنناقشها اليوم".

**عربي ٢١/** نفت نقابة المعلمين في الأردن الخميس، وجود قرار بفك الإضراب المتواصل للأسبوع الرابع على التوالي، للمطالبة بصرف العلاوة المالية المتفق عليها مع الحكومة. وقال الناطق الإعلامي باسم النقابة نور الدين نديم في تصريح صحفي إنه "لا صحة للمعلومات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام والتي تفيد بفك الإضراب الأحد المقبل". يأتي ذلك فيما نفذ أردنيون، وقفة تضامنية في مجمع النقابات المهنية وسط عمان؛ دعماً لمطالب المعلمين. ورفع المشاركون لافتات تعبر عن دعم المعلمين في إضرابهم، ومطالبة بتحقيق مطالبهم، ومنددة بالتعامل الحكومي مع الإضراب. كما جدد المعلمون الأردنيون مطالبهم بصرف علاوة مهنية ٥٠% على رواتبهم، وتقديم الحكومة اعتذاراً عن ما تعرض له معلمون من اعتداءات في اعتصام سابق نفذوه في عمان بتاريخ ٥ أيلول/سبتمبر الماضي. وتضمن اعتصام المعلمين، كلمات من نقابيين و نواب أعربوا عن تضامنهم مع مطالب المعلمين. وفي سياق متصل، قررت محكمة بداية غرب عمان، الخميس، تأجيل جلستها المخصصة للنظر في قضية مرفوعة من ولي أمر طالبين ضد نقابة المعلمين إلى ٧ من الشهر المقبل.

**الجزيرة/** قالت مصادر أمنية وطبية عراقية إن ١١ شخصاً قتلوا في مظاهرات ليلية بمدينة الناصرية والعمارة (جنوبي البلاد)؛ مما يرفع ضحايا الاحتجاجات المناهضة للحكومة إلى ١٨ خلال ثلاثة أيام، وأغلقت إيران معبرين حدوديين مع العراق بسبب الاضطرابات الحالية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر أمنية أن أربعة أشخاص قتلوا في مدينة العمارة، في حين سقط قتيل آخر في محافظة ذي قار، وفق مصدر طبي. وفي العاصمة بغداد، أطلقت قوات مكافحة الشغب الرصاص الحي في الهواء صباح اليوم لتفريق عشرات المتظاهرين الذين أشعلوا إطارات في ساحة التحرير، رغم حظر التجول الذي دخل حيز التنفيذ فجرًا. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن القوات الأمنية صدت المحتجين باتجاه شوارع فرعية متاخمة لمكان التجمع الأساسي بساحة التحرير، وذلك في اليوم الثالث من المظاهرات التي اندلعت في العاصمة ومدن جنوبية عدة احتجاجاً على تردي الوضع المعيشي والخدمات الحكومية وتفشي الفساد. وأعلن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي حظراً كاملاً للتجوال في بغداد حتى إشعار آخر، في حين ترك المسؤول العراقي سلطة اتخاذ قرار مماثل في محافظات البلاد وفق تقدير كل محافظ. وتحدثت مصادر أمنية عن فرض حظر التجول في مدن الناصرية والعمارة والنجف ومحافظة بابل. وذكر مرصد "نت بلوكس" المتخصص في مراقبة أنشطة الإنترنت أن خدمة الإنترنت انقطعت اليوم عن معظم أنحاء العراق، بما في ذلك بغداد. وبسبب تصاعد الاحتجاجات، أغلقت إيران معبرين حدوديين مع العراق؛ ونقلت وكالة مهر الإيرانية للأنباء عن قائد حرس الحدود الإيراني اللواء قاسم رضائي أن معبري خسروي وجذابه أغلقا في وقت متأخر الليلة الماضية. وفي سياق منفصل، وقع انفجار في وقت متأخر الأربعاء في المنطقة الخضراء شديدة التحصين وسط بغداد، ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر أمني عراقي قوله إن الانفجار ناجم عن استهداف صاروخين للمنطقة الخضراء، وأضاف المصدر أن الصاروخين لم يخلفا أي أضرار بشرية أو مادية. وقال التحالف الصليبي الدولي إن القوات الأمنية العراقية تجري تحقيقات بشأن التفجير، وإن منشآت التحالف لم تتعرض لأي أضرار نتيجة الهجوم.

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير/ في جوابه عن سؤال حول حقيقة الصراع الدولي على النفوذ في الجزائر؟ أكد أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته: أنه منذ انقلاب بومدين سنة ١٩٦٥ والنفوذ الإنجليزي مستحكم في الجزائر يصاحبه بعض النتوءات الفرنسية. وأوضح الجواب: أنه منذ سنة ١٩٩٣ فقد أخذ نفوذ فرنسا يضعف شيئاً فشيئاً داخل الجيش، وظل بوتفليقة "المعروف بولائه لبريطانيا" خلال فترة حكمه الطويلة يلجأ إلى علاج تلك النتوءات الفرنسية بالتدريج ودون إثارة ضجة، لكن إعفاء بوتفليقة عام ٢٠١٥ لمدير المخابرات العامة محمد مدين، كانت ضربة مؤلمة للنفوذ الفرنسي في الجزائر، أشعلت النار تحت رماد العلاقة بين النفوذيين في الجزائر. ولفت جواب أمير حزب التحرير إلى: أن استفتاء بريطانيا للخروج من الاتحاد الأوروبي "بريكست" سنة ٢٠١٦ وسع شقة الخلاف بين بريطانيا وفرنسا، وهذه الخلافات الجديدة تنعكس على موقفهما في أماكن أخرى كالجزائر. وكذلك اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر، حيث رأت فرنسا أن حالة عدم الاستقرار في الجزائر واهتزاز أركان النفوذ الإنجليزي فيها تشكل فرصة لإعادة نفوذ أكبر لها في الجزائر، أي أن الحراك الشعبي العفوي قد كشف النار الفرنسية الكامنة. أما عن محاولات أمريكا لاخترق الساحة الجزائرية، فأشار جواب أمير حزب التحرير: أن وسائل إعلام أمريكية حاولت الترويج لبعض الشخصيات التي برزت في الحراك الشعبي، ولكن هؤلاء لم يبلغوا من القدرة على التأثير في الحياة السياسية في الجزائر بما تصبو إليه أمريكا التي لم تتمكن من التسلل إلى النفوذ داخل الجيش أو مؤسسات الدولة حتى الآن. وختم الجواب مشدداً: إن الحراك الحالي لن يحدث تغييراً حقيقياً أو نهضة مؤثرة لأن هذا الحراك وإن نشأ عفواً إلا أن تدخلات بريطانيا وفرنسا فيه والأشباع والأتباع يُفقد الحراك فاعليته خاصة وقد كشف الستار عن اصطفاة قيادة الجيش مع النظام، بل هي جزء أصيل فيه، وهذا يعني أن التغيير لا يمكن إحداثه في الجزائر إلا عبر تحويل ولاء الجيش لصالح إسلام هذا الشعب الأصيل، وهذا ممكن وقابل للتحقيق بعد إزالة كبار الجنرالات عملاء بريطانيا والغرب، وتمكين الفئة المخلصة من الضباط من السيطرة على زمام الأمور داخل الجيش، ثم نصرته التغيير الحقيقي الذي تصبو إليه الأمة على أساس الإسلام... وليس معنى ذلك أن يمسك العسكر بالحكم، بل أن يكونوا أهل نصرته بالحق، فتأتي القيادة الحقيقية التي تنتظرها الأمة لإحداث التغيير الشامل، وذلك باستئناف الحياة الإسلامية وإقامة الخلافة الراشدة الحقة التي تُنهض الأمة وتحيي الزرع والضرع، ونعود بها كما أراد الله لنا أن نكون ( خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ).

رويترز/ هاجم رجل يحمل سكيناً أفراداً من الشرطة في أحد مراكز الأمن بالعاصمة الفرنسية باريس، ما أسفر عن مقتل شرطي واحد إلى جانب المهاجم. وأكد المسؤول في نقابة الشرطة بباريس، لويك ترافير، أنه " قتل شرطي جراء الهجوم بالسكين. وأصيب آخر، وقتل منفذ الهجوم". وأفادت مصادر مطلعة لوكالة "رويترز" بأن منفذ الهجوم يعتقد في أنه "أحد أفراد الفريق في مركز الشرطة". وكأول رد فعل على الحادث، سارعت قوات الأمن إلى إغلاق محطة مترو "سيبي" القريبة من مركز الشرطة الذي شهد الهجوم.